

أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

مروة خميس منصور حميدة

إشراف

أ.م.د. عبير أحمد علي

أ.د. محمد محمود موسى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بني سويف

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعتين المتكافئتين: المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لأنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، والمجموعة الضابطة التي تدرس نفس المحتوى بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من طلاب مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات، بإدارة بني سويف التعليمية موزعين على مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة وعددها (٣٢) طالبة، وتمثلت أدوات البحث في: اختبار مهارات الفهم القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج أهما استخدام أنشطة القراءة الموسعة في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: القراءة الموسعة. الفهم القرائي.

Abstract

The research goal is to reveal the impact of using extensive reading activities on Microsoft team platform on the development of some reading comprehension skills of high school students. This research uses an experimental method based on semi-design. The experimental group based on two equal groups: the experimental group based on the extensive reading activities on the Microsoft team, and the control group based on the same content in the traditional way, The subjects of the study were 64 female students from Omar bin Abdul Aziz High School. They were divided into two groups, 32 female students in the experimental group and 32 female students in the control group. The research tools included: As for reading comprehension skills, the research results show that there is a statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental group and the average scores of the students in the control group, in order to test the reading comprehension skills of the students in the experimental group. Based on the research results, the experimental study put forward a series of suggestions, the most important of which is to use extensive reading activities in the teaching of other branches of Arabic.

key word: -Extensive reading -. Reading comprehension-

أولاً: مقدمة:

تعتبر اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي تلعب دوراً وظيفياً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، إذ إنها وسيلة اتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك الفرد حاجاته ومتطلباته، كما تُعد اللغة أداة الفرد للتعبير عن أفكاره وعواطفه وانفعالاته. وتقوم اللغة بتغذية الجانب الروحي والتذوقي والجمالي بما تقدمه من فنون أدبية راقية، ولغة كل أمة هي جزء لا يتجزأ من شخصيتها وحضارتها وموروثها التاريخي والثقافي، والتي تمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة، وهذا ينطبق على لغتنا العربية بشكل خاص، وللغة فنون أربعة: الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة تأثير وتأثر،

وتحظى القراءة من بين فنون اللغة بمكانة كبيرة؛ فهي نافذة يطل بها الفرد على كل ثمرات العقل البشري.

ونظراً لأهمية القراءة للإنسان بصفة عامة، فإننا نلاحظ أهميتها بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، فهي أدوات لتحصيل دروسه، وتنقيف ذاته، ولا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من نواحي دروسه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، كما أنها تتصل اتصالاً وثيقاً بكل الأنشطة داخل المدرسة، وداخل الصف، كما تعد وسيلة لإشباع حاجاته العقلية، وممارسة سائر الأنشطة في المجتمع (فتحي يونس، ٢٠١٤، ٢٣).^١

فالقراءة عملية تفاعلية بين النص المقروء، وخبرات الفرد السابقة، لذا يجب على المعلمين مساعدة الطلاب على الربط بين خلفياتهم المعرفية والمواد المقروءة، فكلما كان الطالب إيجابياً في الموقف التعليمي كان التعلم أكثر ثراءً. وتعد القراءة أيضاً وسيلة لحل المشكلات، حيث تزود التلميذ بخبرات الآخرين، وتجاربهم في مواجهة مشكلاتهم، إذ إنها وسيلة الإنسان ليعيش بفاعلية في حياته، فمن حرّم القراءة حرّم المشاركة في الأنشطة الحضارية.

والطلاب في مراحل تعليمهم المختلفة ليسوا في حاجة إلى القراءة فحسب، بل ازدادت حاجتهم إلى (فهم ما يقرؤون)؛ وتعزيز مهارات الاتصال الشفوية والتحريرية المتمثلة في القدرة على قراءة الكتب، والقدرة على فهم وتذكر ما يقرؤون، والقدرة على توظيف ما يتعلمونه من القراءة في حياتهم.

وتعتبر أنشطة القراءة الموسعة وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي، وعن طريقها يتخطى القارئ بعدي الزمان والمكان، فيقرأ لأدباء ومفكرين من عصور مضت سواء كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية، وأن نسبة المحصول الفكري واللغوي المفيد تتوقف على

١ تم التوثيق وفق النظام الآتي: (اسم المؤلف ثنائياً، سنة النشر، رقم الصفحة)

نوع القراءة وأسلوبها، وأسلوب القراءة يختلف من شخص لآخر تبعاً لثقافته وطبيعته شخصيته ومدى وعيه وإدراكه (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١٧).

وتشمل أنشطة القراءة الموسعة قراءة النصوص التي لا يتم مناقشتها أو دراستها في الفصل، بغرض الحصول على المتعة من قراءة النص، كما تهدف لاختيار الطالب للكتب التي يريد قراءتها، وبذلك تعتبر أنها الحالة التي يقرأ فيها الطالب كمية أكبر من المواد التي تشغل اهتماماته خارج الفصل، ويكون تركيزه في الأساس على استيعاب المعنى بشكل مجمل دون الالتفات إلى المفردات غير المعروفة، والهدف من القراءة الموسعة بناء ثقة القارئ في نفسه واستمتاعه بالقراءة، وهي في الغالب من أجل فهم الأفكار الأساسية الموجودة في النص وعدم الالتفات إلى التفاصيل، وتعد القراءة الموسعة وسيلة يمكن من خلالها تسهيل استيعاب اللغة، والمتعلم يمكنه أن يختار الكتب المختلفة في المجالات المختلفة بناء على اهتماماته بغرض الفهم والمتعة (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١٨).

ومن ناحية أخرى يعتبر الهدف من أنشطة القراءة الموسعة الفهم العام للنص، كما تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية، وتزود المتعلم بالقدرة على القراءة الحرة، وتسهم القراءة الموسعة في تنمية الإحساس بالتقدم الذاتي إذ يترك للطالب الحق في قراءة المواد القرائية التي يرغب فيها، ثم يتدرب على تقويم نفسه بنفسه، وسهلت التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم تحقيق أهداف القراءة الموسعة (علاء الدين سعودي، ٢٠٠٨، ١٢٤).

ونظراً لأهمية القراءة الموسعة فقد أكدت العديد من الدراسات على فاعليتها، مثل: دراسة (عدنان عبد طلاك، ٢٠١٦) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية توليفية قائمة على القراءة الموسعة في تنمية مستويات الفهم القرائي لطلاب المرحلة الإعدادية، وأكدت النتائج فاعلية الاستراتيجية التوليفية القائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي لطلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة (ابتسام الزويني، ٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية القراءة الموسعة في تنمية التحصيل في الأدب والنصوص، وتوصلت النتائج لفاعلية استراتيجية القراءة الموسعة في تنمية التحصيل في الأدب والنصوص لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (خولة المزوعي، ٢٠١٩) وهدفت إلى

التحقق من مدى فاعلية القراءة الموسعة القائمة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وأكدت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على القراءة الموسعة باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

ومن ناحية أخرى يُعدّ الفهم القرائي أساس عملية القراءة، وهو الغاية الرئيسة من درس القراءة، ويتطلب الفهم القرائي تفاعل الطالب مع المقروء تفاعلا محصلته بناء المعنى، إذ يضفي الطالب معنى على النص بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة فيه من جهة والخلفية المعرفية له وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى، فهو مهارة حيوية من مهارات اللغة التي لا يستطيع الطالب أن يستغنى عنها في حياته التعليمية أو العملية (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٣).

وتزداد أهمية الفهم القرائي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، ويساعدهم في تحديد الأفكار الرئيسة في النص، والإلمام بجوانب الموضوع ككل، وربط الأفكار المقروءة بالخبرة السابقة، فتزيد الطالب نضجًا وتجعله في نمو مستمر، وتكسب الطلاب الدقة والبحث المتعمق عن المعنى (حسن شحاتة ١٩٩٧، ١٢٣).

كما يساعد الفهم القرائي في التحصيل الجيد للمواد الدراسية، ويساعد الطلاب على تفسير المصطلحات والمفاهيم بلغتهم وتصوراتهم بعيدا عن الحفظ والاستظهار، واسترجاع المعلومات استرجاعا آليا، علاوة على أنه يجعلهم ينفقون، ويقومون النصوص تقويما سليما، ويفهمون الروابط بين أجزاء الجملة الواحدة، ويفهمون العلاقة بين الجمل بعضها البعض، وبين السبب والنتيجة، وبين العام والخاص.

وعلى الوجه الآخر يعدّ الفهم القرائي من الجوانب التربوية المهمة المطلوب تنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ولما يتميز به الفهم القرائي من مكانة بين المهارات اللغوية فقد شهد مجاله بحثا ودراسات متعددة تناولته من حيث: مفهومه، وأهميته، واستراتيجيات تدريسه، وطرق تنميته.

كما أنه من الواجب أن يستهدف تعليم القراءة تنمية القدرة على الفهم، وذلك أن الهدف الأساسي من إعداد الطالب الجيد هو تمكينه من فهم ما تحويه المادة المقروءة مهما كانت

صعوبتها، لذلك استهدفت العديد من الدراسات تنمية مهارات الفهم القرائي مثل: دراسة (عبد المحسن العقيلي ٢٠١٢) والتي هدفت لمعرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات الفهم القرائي وأكدت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التصورات الذهنية في تنمية مهارات الفهم القرائي، ودراسة (حسن العزاوي، ٢٠١٤) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي، دراسة (شريفة المعيدي، ٢٠١٩) للتعرف على أثر استراتيجية قائمة على ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وأكدت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية لها تأثيرا إيجابيا على مهارات الفهم القرائي (المباشر، الاستنتاجي، الناقد) لدى التلميذات، ودراسة (أحمد عوض، ٢٠١٩) والتي هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الفهم القرائي، وأكدت الدراسة على فاعلية البرنامج القائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي ومع تطور التكنولوجيا والدعامات الرقمية خلال السنوات الأخيرة تطورًا سريعًا، واندماج وسائل التكنولوجيا في كل مجالات النشاط البشري، انعكس ذلك التطور على منظومة التعليم؛ حيث بحث التربويون عن تقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية.

تعد تكنولوجيا التعليم واحدة من القوى المؤثرة في العملية التعليمية، فقد أصبح التحدي الأهم للمعلم هو كيفية إيصال المعلومات بشكل متساو إلى الطلبة جميعهم، وذلك باستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني، وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة الجيل الثاني من الويب، والتي تشهد إقبالا متزايدا على توظيفها من المعلمين في المدارس (جعفر صالح، ٢٠١٧، ٢٠)

وتشهد منصات التعليم الإلكترونية إقبالا متزايدا نظرًا لما تضيفه على عملية التعليم والتعلم من حيوية وتفاعل؛ مما يدفع المتعلم للتفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك التفاعل مع أقرانه ومعلمه، إضافةً إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته.

وترجع أهمية منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) لما تقدمه من خدمات للمعلم والمتعلم، فهي تجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي التي تساعدهم على تبادل الآراء والأفكار، وتمكن المعلم من إنشاء فصول افتراضية لإجراء حوار في مجاميع متخصصة، كما أنها توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم، وتساعد على إعداد بنوك الأسئلة، وتتمتع هذه البرامج بسهولة التحميل على الهواتف الذكية، وتشجع التواصل بين المعلم والمتعلم في أي مكان وزمان (حكمت المصري، ٢٠١٨، ٣٦).

ومنصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) بيئة تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن الطالب من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وتمكن المعلم من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار بين الطلبة للأنشطة والواجبات، وتساعد على تبادل الخبرات بين المعلم والطالب، كما تتيح لأولياء أمور الطلبة فرص التواصل مع المعلمين، والاطلاع على نتائج ابنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (جعفر صالح، ٢٠١٧، ٢٤).

وتعد منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) البيئة المثلى لتحقيق أهداف القراءة الموسعة، فهي تسمح للطلاب بالوصول للمصادر المتنوعة والغنية للمواد القرائية من خلال المنصة، ومن هنا يتمكن كل طالب من اختيار أنشطة القراءة الموسعة التي تتفق وميوله وتشبع حاجاته في الاكتشاف والاطلاع، فتكون المنصة بذلك بيئة جاذبة للطلاب ويكون التعلم عبرها بمثابة رحلة تعليمية ممتعة ومفيدة.

وهذا ما أكدته الدراسات حول أهمية استخدام المنصات في العملية التعليمية كدراسة (آيات الحبشي، ٢٠١٧) التي هدفت التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات، وأكدت نتائج الدراسة أن المنصات التعليمية لها أثر في رفع الكفاءة الذاتية وتحسين التحصيل لطالبات المرحلة الإعدادية، ودراسة (شيمة العنزي، ٢٠١٨) التي هدفت التعرف على دور المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت الدراسة فاعلية المنصات التعليمية

في تنمية قيم المواطنة، ودراسة (حنان الزهراني، ٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي، وأكدت الدراسة فاعلية استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وغيرها من الدراسات التي أجمعت على فاعلية استخدام المنصات التعليمية.

ثانيا: تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، حيث إن الدراسات والبحوث السابقة أرجعت ذلك لضيق مناهج القراءة وضعفها، وكذلك لقصور المعلم في توظيف الوسائل التكنولوجية في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية التي تساعد المعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولمسايرة الاتجاهات العالمية باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تحديد أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

رابعا: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يقدمه لكل من:

١- المتعلمين: من خلال إيجاد بيئة تعلم نشطة وفعالة خارج حدود الفصل الدراسي.

- ٢- الباحثين: يفتح آفاقاً جديدة أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي في المراحل الدراسية المختلفة، وبحث أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في فروع أخرى للغة العربية.
- ٣- المعلمين والموجهين: يسهم في علاج القصور في طرق التدريس المستخدمة حالياً مع طلاب المرحلة الثانوية، والتي لا تنمي مهارات الفهم القرائي لديهم.
- ٤- مخططي ومطوري المناهج: يساعد هذا البحث في بناء وتخطيط المناهج لتنمية مهارات الفهم القرائي في المرحلة الثانوية، وتقديم أنشطة القراءة الموسعة كأحد الطرق المهمة في تدريس القراءة.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث بما يلي:

- ١- الحدود البشرية: مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي في محافظة بني سويف.
- ٢- الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي استغرقتها تطبيق هذا البحث هي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)
- ٣- الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، لتوفر إمكانيات التطبيق بها.

سادساً: فروض البحث:

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرض التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١. القراءة الموسعة:

عرف (Barfield، 2005) القراءة الموسعة بأنها تلك القراءة التي تعتمد على قدرة المتعلم على قراءة نصوص وموضوعات قرآنية أكثر عمقاً واتساعاً وتشويقاً وفي متناول فهمه، ومن ثمّ تزيد دافعيته للاستمرار في القراءة، ويتحول إلى قارئ مدى الحياة.

ويعرفها (حسن شحاته، ٢٠١٦) بأنها قراءة عدد كبير من النصوص مع تحقيق أقصى استمتاع ممكن بالنص من خلال ترك الحرية في اختيار النصوص على أن يقدم الطالب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشة هذه التقارير بين الطلاب.

وتعرف القراءة الموسعة في هذا البحث إجرائياً بأنها "مجموعة من النصوص والموضوعات القرآنية التي يقوم طلاب الصف الأول الثانوي باختيارها وقرائنها وفقاً لميولهم واهتماماتهم ومستوياتهم بهدف فهمها ونقدها وتذوقها، والاستمتاع بها، وتتم خارج الفصل وخارج المقرر ولها صلة بموضوعات المقرر أو قريبة منها من أجل تعزيز وتدعيم المهارات القرآنية التي يتعلمها في الفصل"

٢. مهارات الفهم القرائي:

يعرفها (رشدي طعيمة، ومحمد الشعبي، ٢٠٠٦، ٢٧) "بأنها إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل، وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء أكانت دلالات مباشرة أم غير مباشرة". أو هي: قدرة الفرد على التعرف والإدراك الصحيح لما يدل عليه الرمز اللغوي سواء أكان كلمة، أو جملة، أو فقرة، أو عبارة وسط السياق العام مع القدرة على النقد والتحليل، وإدراك العلاقات المختلفة بين مفردات النص، وبين حصيلة الفرد من الخبرات (علي سعد، ٢٠٠٧، ٢٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: " مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوي من خلال التفاعل مع النص المقروء والتفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للطالب وربط خبراته الشخصية بخبرات النص مما يساعد على استنتاج أفكار النص ومعانيه والتمييز بين الحقيقة والخيال والتمييز بين ما يتصل بالنص وما لا يتصل به ويستدل على الفهم القرائي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الفهم القرائي"

٣. منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams):

يعرف (Olkkonen Leena, 2020, 55) ميكروسوفت تيمز بأنها "برنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات بشكل رسمي أو غير رسمي، يتم من خلاله عقد الاجتماعات المتزامنة أو غير المتزامنة مع اعطاء مساحة للتعاون، والدرشة، وتقديم الملاحظات، ومشاركة الملفات، والتطبيقات، والرموز التعبيرية"

كما تُعرف ميكروسوفت تيمز بأنها "نظام تعلم إلكتروني يقوم بإحضار المحادثات والمحتويات والتطبيقات معا في مكان واحد، ويُمكن المعلمين من إنشاء فصول دراسية تعاونية، والاتصال في مجموعات التعلم الاحترافية، والتواصل مع الطلاب وإدارة المدرسة، وهو منصة للتعاون والتواصل بين الفرق، منصة ميكروسوفت تيمز نظاما أساسيا موحدا للاتصال والتفاعل بها العديد من المزايا التي توفر للمعلمين والطلاب التواصل وعقد الاجتماعات والمناقشات، حيث تسمح منصة ميكروسوفت تيمز للمجموعة أو الفرق بالانضمام من خلال عنوان URL محدد أو دعوة مرسله من قبل المعلم المسؤول (انتصار السيد، ٢٠٢٢، ٢٤٧)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه "المنصة التعليمية الرسمية التي تستخدمها معظم المدارس المصرية، ويتم ربطها بالمقررات الدراسية، وتسمح للمعلم بإنشاء فصول دراسية لمقرراته، والاجتماع بالطلاب بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، وخلق بيئة تعلم تفاعلية من خلال التفاعل مع الطلاب أو التفاعل بين الطلاب وبعضهم، وتتيح للمعلم والطلاب تحميل عدد كبير من الكتب المختلفة على المنصة، وتتيح للطلاب إرسال الواجبات للمعلم حتى يقوم بتقويمها.

ثامنا: إجراءات البحث:

للتحقق من صحة فروض البحث، والإجابة عن أسئلته سوف يتم اتباع الإجراءات التالية:

- (أ) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالقراءة الموسعة، والمنصات التعليمية، ومهارات الفهم القرائي.
- (ب) إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. وضبطها.

(ج) إعداد أدوات القياس المتمثلة في اختبار مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول الثانوي، وضبطه.

(د) إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب وفق أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft Teams**)، وضبطهما.

(هـ) اختيار مجموعة البحث، وتقسيمها لمجموعتين تجريبية وضابطة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات بباروط التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث بلغ عددهم أربع وستين طالبة، تم تقسيمهم على مجموعتين، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية اثنان وثلاثون طالبة، وكذلك المجموعة الضابطة بلغ عددها اثنان وثلاثون طالبة.

(و) تطبيق أدوات البحث قَبْلًا على المجموعة التجريبية والضابطة.

(ز) التدريس وفق أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز التعليمية للمجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

(ح) تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي بعددٍ على مجموعتي البحث لقياس أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft Teams**) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(ط) إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

(ي) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري متغيرات البحث بالدراسة والتحليل، والهدف من ذلك التوصل إلى قائمة مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft Teams**) في تدريس دروس القراءة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبناء اختبار الفهم القرائي لقياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من

مهارات الفهم القرائي، وسيتم ذلك من خلال ثلاثة محاور هما: القراءة الموسعة، والفهم القرائي، ومنصة ميكروسوفت تيمز التعليمية:

أولاً: القراءة الموسعة:

القراءة الموسعة وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي، وعن طريقها يتخطى القارئ أبعاد الزمان والمكان، ويتمكن من القراءة لأدباء ومفكرين من عصور سبقت، سواء كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية، كما أن نسبة المحصول اللغوي والفكري الذي يفيد منها تتوقف على نوعية القراءة، وأسلوبها، وأسلوب القارئ وطبيعته المزاجية، وعاداته، والوقت المتاح له، والهدف الذي يبتغيه من القراءة (عدنان الخفاجي، ٢٠١٦، ٩٣)

وقد تعددت التعريفات التي تناولت القراءة الموسعة، فيعرفها (علاء الدين سعودي، ٢٠١٠) بأنها "قراءة موضوعات ونصوص قرائية باستمتاع ودافعية تمكن الطلاب من فهم النصوص التي يقرؤونها فهما يصل بهم إلى مستوى نقد هذه النصوص وتذوقها" بينما يرى (وحيد حامد، ٢٠١٣، ٢٠٤) أن القراءة الموسعة "تعنى اهتمام المتعلمين بقراءة موضوعات ونصوص قرائية أكثر طولاً وعمقاً وثراء من موضوعات القراءة الأساسية مع شعورهم بالرضا لقراءتها، وإدراكهم ووعيهم لأهميتها في حياتهم" في حين يعرفها (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١١٨) بأنها "قراءة عدد كبير من النصوص مع تحقيق أقصى استمتاع ممكن بالنص من خلال ترك الحرية في اختيار النص للطالب على أن يقدم الطلاب تقريراً عن النصوص ليتم مناقشته في دوائر أدبية تعقد بين الطلاب"

أسس القراءة الموسعة:

وضع كل من (Bamford, Julian and Richard Day, 2007) و(حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١٩)، (هيام محمود، ٢٠١٦) بعض الأسس التي تسهل عملية القراءة الموسعة، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

(أ) **قراءة المواد السهلة:** بإمكان المتعلم أن يقرأ المواد السهلة فقط التي تحتوي على القليل من القواعد والمفردات التي لم يعرفها من قبل، وفي حالة المبتدئين فإنه يفضل ألا يكون هناك أكثر من تعبير واحد أو اثنين في الصفحة للمبتدئين، ولا يجب أن يكون هناك أكثر من خمسة كلمات للطلاب ذوي المستوى المتوسط؛ وذلك لأن الطلاب لا ينجحون في القراءة الموسعة إذا شعروا بالصعاب أو المشكلات اللغوية.

(ب) **تنوع المواد والتوسع في الموضوعات:** يجب أن يكون هناك تنوع في المواد المتاحة لدى الطلاب في المكتبة؛ حتى يتمكنوا من انتقاء ما يريدونه من الكتب وفقاً لذوقهم الخاص، ويجب أن تحتوي المكتبة على كتب باللغة العربية، وبمستويات مختلفة، وأن يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على قراءة الموضوعات المختلفة، ويساعدهم في تسهيل الصعوبات التي تواجههم مع الحرص على منحهم الفرصة كاملة لقراءة المجالات التي يحبونها.

(ج) **القراءة بحسب قدرة الطلاب ووفقاً لإمكاناتهم:** تأتي فوائد القراءة الموسعة من خلال قراءة كم كبير من الكتب، وتتضاعف الفائدة عندما تتضاعف كمية الكتب، ومن المهم أن تكون القراءة لغرض محدد، وأن يتم اختيار الكتب وفقاً لمستوى الطالب الدراسي.

(د) **هدف القراءة المتعة والحصول على المعلومات والفهم العام:** تعمل القراءة الموسعة على تشجيع الطلاب على القراءة من أجل المتعة، والثقافة، وتهدف إلى وصول الطلاب إلى مقدار معين من الفهم

(هـ) **توجيه وإرشاد المعلم:** يجب على المعلم أن يخبر طلابه بأهمية برنامج القراءة الموسعة، والغرض منه، ولماذا يقومون بها، وأهم الفوائد التي ستعود عليهم منها، وأن يهتم بما سيقوم الطلاب بقراءته، والمقدار الذي سيقروونه، وأن يضع استبيان في بداية العام الدراسي ويوزعه على الطلاب؛ لمعرفة ما يفضله كل طالب، ويكون على علم به.

ثالثاً: أهمية القراءة الموسعة:

يؤكد (7. Barfield, 2005) على أن القراءة الموسعة تساعد على الآتي:

(أ) تنمية ميل الطلاب نحو القراءة.

(ب) رفع ثقة الطلاب بأنفسهم كقراء مستقلين يعتمدون في فهم النصوص على أنفسهم دون معلمينهم.

(ج) زيادة سرعة القراءة لدى الطلاب.

(د) تنمية مهارات الفهم العليا لدى الطلاب للنصوص التي يقرءونها.

رابعاً: أهداف القراءة الموسعة:

إن القراءة الموسعة ثقافة تمنح الطالب حيزاً يسمح لها بالتفاعل مع المواد المقروءة بأنواعها وتجعله يستمتع بعملية القراءة والتعلم؛ لأنها تعطي الطلاب الفرصة لاتخاذ قرارات أكثر منذ اللحظة التي يختارون فيها ما يقرأون وكيف يقرأونه، وكذلك يتم توجيه الطلاب للتفكير في تعلمهم، ولوضع أهداف محددة لأنفسهم، ولاتخاذ قرارات ذكية حول كيفية تحقيق هذه الأهداف. ويؤكد (حسن شحاته، ٢٠١٦، ٢٠) على أن القراءة الموسعة تهدف إلى:

(أ) إن قراءة الطلاب لكمية كبيرة من النصوص القرائية تؤدي إلى زيادة المحصلة اللغوية لدى الطلاب، وتعرفهم على مفردات جديدة واستخداماتها المختلفة في سياقات متنوعة.

(ب) أنشطة القراءة الموسعة تؤدي إلى تغيير اتجاهات الطلاب نحو القراءة للأفضل بشكل خاص ونحو اللغة العربية بشكل عام.

(ج) القراءة الموسعة تساعد في تنمية قدرة الطالب في الكتابة بما تشمله من أنشطة كتابية، ويحدث ذلك عندما يقوم الطالب بتلخيص النصوص التي قرأها أو كتابة تقارير عنها أو كتابة انطباعاته الشخصية، والطالب هنا يكتب بحرية ودون شعور ملل لأنه يدرك أن ما يكتبه لا يتم الحكم عليه أو تقييمه، فالطالب يعرف أن المعلم يقيم فهمه العام للنص وقدرته على استخلاص الأفكار الهامة فيه.

(د) تدعيم وتعزيز ما تعلمه الطالب من مفردات وتراكيب.

(هـ) امتاع الطالب من خلال قراءة الموضوعات التي يميل إليها من القصص والروايات والكتب وهو ما يحمس الطالب ويحفزه على التوسع في القراءة.
(و) تنمية الفهم للمواد القرائية حيث إنها تتم بعيدا عن الفصل ومن ثم تزيد من قدرة الطالب على الفهم.

(ز) تعزيز مهارات القراءة التي تعلمها الطالب في الفصل، حيث تهدف القراءة الموسعة للفهم العام للنص.

معايير اختيار نصوص القراءة الموسعة:

يحدد كل من (حسن شحاتة، ٢٠١٦) و (عدنان الخفاجي، ٢٠١٦) عدد من المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند اختيار نصوص القراءة الموسعة وهي:

- (أ) الجاذبية: لا بد أن تكون الموضوعات والكتب المختارة جذابة للطالب، ولا بد أن تكون الموضوعات مناسبة لمستوى الطلاب وأن تكون مهمة له في نفس الوقت.
- (ب) السهولة: يجب أن تكون النصوص سهلة وذلك وفقا لأسس القراءة الموسعة، فالنص الأول الذي يقرأه الطالب يجب أن يشعره بحالة من الارتياح ويجعله راضيا عن تجربته القرائية وألا يكون صعبا أو أعلى من مستوى الطالب اللغوي.
- (ج) التنوع: يجب أن يتاح للطالب فرصة اختيار الكتاب الذي يريد قراءته وفقا لميوله واهتماماته، وأن يلبي الكتاب احتياجاته.
- (د) عدد الكتب: ينبغي أن يكون هناك أعداد كبيرة من الموضوعات التي يمكن للطالب الاختيار من بينها.
- (هـ) نوعية الكتب التي يتم اختيارها: أفضل ما ينبغي أن يقرأه الطالب هي المواد السهلة، لذا يجب على المعلم أن يعتني بالكتب التي يختارها الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية، وفي مرحلة المراهقة يجب على الطلاب قراءة كتب الأدب، ومن هم في مستوى متقدم سوف يكونوا قادرين على قراءة المجلات والروايات والجرائد، أما كون الطلاب في مستوى أقل من المتوسط من الجيد قراءة كتب الأطفال.

(و) هدف القراءة: والسؤال الهام الذي يطرح نفسه هو ما القدر الكافي الذي ينبغي أن يقرأه الطالب في برنامج القراءة الموسعة، وكم مرة يقرأ فيها الطلاب؟ كما يجب على المعلم أن يدون قائمة الأهداف التي يجب تحقيقها أسبوعياً في برنامج القراءة الموسعة.

ثانياً: الفهم القرائي

مفهوم الفهم القرائي:

يعرف (مصطفى إسماعيل، ٢٠٠١، ٦٩) الفهم القرائي بأنه "مهارة كبيرة تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، مثل: استخراج الأفكار، وتصنيفها، ومعرفة النتائج، والتوصل إلى فهم هدف الكاتب، وفهم العلاقات الموجودة في النص، وتطبيق الأفكار، وتقويم ما يتم قراءته" ويعرفه (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٢٣) أيضاً بأنه "عملية تفكير متعددة الأبعاد، تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهو عملية استراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب، ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة" بينما يعرفه (سعيد لافي، ٢٠١٢، ١١٥) بأنه "تلك القراءة التي يتمكن من خلالها الفرد من التنبؤ بالمعاني، وتفسيرها بشكل صحيح، ومعرفة الأفكار الرئيسية والفرعية، وتنظيم هذه الأفكار، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار أحكام تجاهها، وما يترتب على ذلك من قدرة على حل المشكلات المعرفية التي تواجه الفرد" ويعرفه (وحيد حافظ، ٢٠٠٨، ١٥٩) بأنه "عملية عقلية يقوم فيها الطالب بالتفاعل الإيجابي مع النص المكتوب مستخدماً في ذلك خبراته السابقة في الربط الصحيح بين الرمز ومعناه، وإيجاد المعنى المناسب من السياق، وتنظيم المعاني المتضمنة في النص، وتحديد الآراء والحقائق، وتحديد الأفكار وتنظيمها والتمييز بينها، والانتهاه من ذلك كله بخبرات جديدة يمكن له استخدامها في المواقف الحياتية الحاضرة والمستقبلية"

عناصر الفهم القرائي:

حدد (محسن عطية، ٢٠٠٩) عدداً من المبادئ الأساسية التي لها دوراً مباشراً في تنشيط عملية الفهم القرائي وهي:

١- الفهم القرائي عملية معرفية: والمقصود بذلك أن الفهم يتطلب استخدام اللغة في العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ بهدف الوصول للمعنى، أي أن القارئ لا يستطيع أن يفكر أو يدرك المعاني ما لم يتمكن من معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النص المقروء.

٢- الفهم القرائي عملية تفكير: ويعني هذا أن القراءة تعتبر ضربا من المشكلات التي تواجه القارئ لأنها عملية تتطلب إعمال الفكر في النص المقروء، ثم عليه أن يستنتج ما يتضمنه النص المقروء وما وراء السطور فيه حتى تصبح عملية القراءة عملية ذهنية هادفة.

٣- الفهم القرائي يتطلب التفاعل النشط بين القارئ والمقروء: فلا بد أن يتسم القارئ بالإيجابية في تعامله مع النص المقروء، وأن يستخدم بنيته المعرفية في تناول المعلومات التي توجد في النص حتى يتسنى له فهمه، والتمكن منه.

٤- الفهم القرائي يستلزم طلاقة ذهنية: ويقصد بالطلاقة الذهنية قدرة القارئ على تعرف الكلمات والتراكيب المقروءة بسرعة، وقرائنتها بصورة متواصلة غير متقطعة، مع التمكن من إدراك المعاني الكامنة في النص المقروء. (محسن عطية، ٢٠٠٩، ٧٨،

(٧٧)

خامسا: مستويات الفهم القرائي ومهاراته:

تعتبر القراءة في الأساس عملية تفكير، فالقارئ يستخلص، ويستنتج، ويحلل، ويصدر الأحكام، ويشرح، ويفسر رموزا تتصل بشكل عام بما يرى ويسمع، لذلك فالفهم القرائي له مستويات متعددة تتضمن مهارات متنوعة، وكل قارئ يختلف مستواه القرائي، ويتفاوت عن قارئ آخر، ولكي يكون من السهل على المعلم تحديد مستوى الفهم القرائي للتلاميذ كان من اللازم تقسيم الفهم القرائي إلى مجموعة من المستويات، وتندرج تحت كل مستوى منهم عددا من المهارات، وقد تعددت تصنيفات وتقسيمات الفهم القرائي التي وضعها أساتذة المناهج، فقد صنف (محمد فضل الله، ٢٠٠١، ٨٦) الفهم القرائي في ثلاث مستويات هي مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم التفسيري، ومستوى الفهم التطبيقي، بينما صنف كل من (محمود

الناقة، وحيد حافظ، ٢٠٠٤، ٢٣١) مستويات الفهم القرائي في خمسة مستويات، وهي: مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التدوقي، ومستوى الفهم الإبداعي وتحت كل مستوى تندرج مجموعة من المهارات الفرعية.

ثالثا: منصة ميكروسوفت تيمز MICROSOFT TEAMS:

يعد برنامج ميكروسوفت تيمز من انتاج شركة ميكروسوفت، صدرت النسخة الأولى منه في سنة (٢٠١٧)، ويهدف إلى إنشاء بيئة افتراضية للعمل الجماعي والتعاوني بين مجموعة من الأعضاء، وفي يوليو (٢٠١٩) زاد عدد مستخدمي البرنامج بسبب التوجه الكبير نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، ويسمح ميكروسوفت تيمز باستخدام تطبيقات الأوفيس المختلفة، ويسمح أيضا بحفظ جميع عناصر المحتوى الرقمي الذي ينشئه المستخدم والمحادثات النصية بشكل متزامن وغير متزامن، ويسمح بإدارة الاجتماعات عن بعد، ومن ميزات أنه برنامج متوفر لجميع أنظمة تشغيل الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية مع واجهات تفاعلية مرنة ومريحة (مريم العنزي، ٢٠٢١، ٦٠٥).

ويعد برنامج ميكروسوفت تيمز من تطوير شركة ميكروسوفت، وأحد تطبيقات برنامج أوفيس ٣٦٥، وبالتالي هو قابل للتكامل مع باقي تطبيقات أوفيس ٣٦٥ مما جعل منه منصة تعلم كاملة تستطيع استيعاب كافة تطبيقات الأوفيس، وتنفيذ المهام من خلالها، كإنشاء الاختبارات واستطلاعات الرأي وإحضار النتائج وتحليلها وتحميلها، ومتابعة نشاط المتعلمين وتفاعلهم وكافة أعمالهم داخل الفريق (حمزة درداكة، ٢٠٢٠، ٣٤).

ويساعد برنامج ميكروسوفت تيمز المستخدمين في إنشاء فرق العمل بين المعلمين والمتعلمين، كما يساعد في إنشاء أنواع مختلفة من فرق العمل كصف مثلا أو مجتمع تعلم أو أنواع أخرى على مستوى المؤسسة التعليمية، ويعتبر ميكروسوفت تيمز مكانا مناسب للمشاركة بحيث تستطيع الفرق تنفيذ المهام المشتركة بين الأعضاء بمختلف مستوياتها، فهو يمتلك واجهة فعالة تتيح أسلوب تواصل جيد من خلال نافذة الدردشة سواء بالكتابة أو الاتصال الصوتي أو الفيديو، ويمكن كذلك من إنشاء الاجتماعات داخل القاعات الافتراضية التي تمنح قدرا كبيرا من المشاركة والتفاعلية لما توفره من قدرة على مشاركة الشاشة بالعديد من الأدوات والوسائط

التعليمية المختلفة، وتوفير مساحة جيدة لمشاركة الملفات مع أعضاء الفريق وإدارتها، وإنشاء الواجبات وإدارتها وتقييمها ورصد الدرجات (حسن الجندي، ٢٠٢١، ٣٠٤) ويعرف (liavari & Olkkonen, 2020, 55) ميكروسوفت تيمز بأنها "برنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات بشكل رسمي أو غير رسمي، يتم من خلاله عقد الاجتماعات المتزامنة أو غير المتزامنة مع اعطاء مساحة للتعاون، والدرشة، وتقديم الملاحظات، ومشاركة الملفات، والتطبيقات، والرموز التعبيرية"

كما يُعرف ميكروسوفت تيمز بأنه "نظام تعلم إلكتروني يقوم بإحضار المحادثات والمحتويات والتطبيقات معا في مكان واحد، ويُمكن المعلمين من إنشاء فصول دراسية تعاونية، والاتصال في مجموعات التعلم الاحترافية، والتواصل مع الطلاب وإدارة المدرسة، وهو منصة للتعاون والتواصل بين الفرق، منصة ميكروسوفت تيمز نظاما أساسيا موحدا للاتصال والتفاعل بها العديد من المزايا التي توفر للمعلمين والطلاب التواصل وعقد الاجتماعات والمناقشات، حيث تسمح منصة ميكروسوفت تيمز للمجموعة أو الفرق بالانضمام من خلال عنوان URL محدد أو دعوة مرسله من قبل المعلم المسؤول (انتصار السيد، ٢٠٢٢، ٢٤٧)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه "المنصة التعليمية الرسمية التي تستخدمها معظم المدارس المصرية، ويتم ربطها بالمقررات الدراسية، وتسمح للمعلم بإنشاء فصول دراسية لمقرراته، والاجتماع بالطلاب بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، وخلق بيئة تعلم تفاعلية من خلال التفاعل مع الطلاب أو التفاعل بين الطلاب وبعضهم، وتتيح للمعلم والطلاب تحميل عدد كبير من الكتب المختلفة على المنصة، وتتيح للطلاب إرسال الواجبات للمعلم حتى يقوم بتقييمها.

خصائص منصة ميكروسوفت تيمز MICROSOFT TEAMS:

أشارت (فاطمة الشراوي، ٢٠٢٢، ١٩) إلى عدة خصائص تميزت بها ميكروسوفت تيمز وهي:

(أ) التحكم في الوصول إلى عناصر المنهج التي تم تخطيطها والتي يمكن تسجيلها وتقييمها لكل عنصر على حدة.

(ب) دعم التعلم المباشر وغير المباشر متبوعا بإمكانية الدخول إلى مصادر التعلم المختلفة، والتقييم، والإرشاد للطالب.

(ج) متابعة الأنشطة التي يقدمها المتعلم باستخدام عناصر بسيطة لإدارة عملية التعلم.

(د) تتيح للمعلمين إمكانية تحديد وتنظيم المقررات والأنشطة التعليمية اللازمة.

ويتميز برنامج ميكروسوفت تيمز MICROSOFT TEAMS بالإمكانيات التالية:

(أ) الاجتماعات عبر الإنترنت: يمكن من خلال برنامج مايكروسوفت تيمز عقد اجتماعات مع أعضاء الفريق، والدخول في نقاشات مختلفة بينكم عبر القيام بعمل غرفة في البرنامج ثم مشاركة طلاب الفصل لعنوان URL.

(ب) إعداد القنوات: يمكن لأعضاء إعداد القنوات، وهي موضوعات المحادثة التي تسمح لأعضاء الفريق الاتصال دون استخدام البريد الإلكتروني أو مجموعة الرسائل النصية، كما يمكن للمستخدمين الرد على المشاركات باستخدام الصور، والصور المتحركة، والنصوص، والروابط، ومشاركة مختلف الملفات.

(ج) الدردشة الجماعية أو الدردشة الخاصة: يسمح ميكروسوفت تيمز للمستخدمين بإرسال الرسائل الخاصة بهم إلى مستخدم معين مباشرة بحيث يمكن الدخول في دردشة جماعية تتسع إلى (٣٠٠) شخص بحد أقصى.

(د) إجراء المكالمات: يتيح برنامج ميكروسوفت تيمز بإجراء المكالمات الصوتية والمرئية بين العديد من جهات الاتصال الخاصة وكذلك تلقي وتحويل المكالمات.

(هـ) مشاركة المحتوى: يمكنك برنامج ميكروسوفت تيمز بتبادل المحتوى بين مختلف أنماط الملفات من تطبيقات ميكروسوفت (٣٦٥) مثل : Word , Power Point , Exel, One Note

(و) إدارة الملفات: يستطيع أعضاء الفريق في تطبيق ميكروسوفت تيمز بإضافة مختلف الملفات وتحريرها بشكل تشاركي وبأداء مختلف المهام والعمل على نفس الملف، وفي الوقت نفسه.

(ز) بناء وإدارة محتوى المقررات: حيث تتيح المنصة أيضا للمعلم بناء المحتوى التعليمي في شكل وحدات ودروس وصفحات تعليمية، مع وضع الأهداف التعليمية، والأسئلة، والتمارين، والاختبارات، كما يتيح النظام وضع معلومات عن المقرر، وربط المحتوى بالأنشطة التعليمية للمقرر، والجمع بين المحادثات، والمحتوى، والمهام، والتطبيقات، ومشاركة الملفات في مكان واحد.

(ح) إدارة الواجبات: يتم إنشاء الواجبات للطلاب وتقييمها وتسليمها.

(ط) متابعة أداء الطالب: تقدم نظم إدارة التعلم في منصة ميكروسوفت تيمز تقارير متعددة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها المتعلم في تعامله مع النظام مثل: أوقات دخوله إلى النظام، والمقرر، ومشاركاته في حلقات النقاش، والمنتديات، وعدد مرات دخوله على المحتوى، وغرف الدردشة، وتتيح للمعلم الاطلاع على هذه التقارير.

معوقات استخدام منصة ميكروسوفت تيمز MICROSOFT TEAMS:

أشار (حمادة عرفات، ٢٠٢١، ٢٨٦) إلى بعض المعوقات التي تقلل نجاح المنصات التعليمية وهي:

(أ) يتطلب استخدام المنصات التعليمية مزيدا من الانضباط الذاتي من جانب الطلاب لأن المعلم غير موجود فعليا، وبالتالي التحكم في مشاركة الطلاب تتم بصورة أقل من الفصل العادي.

(ب) تتطلب استخدام المنصات التعليمية بنية تحتية تكنولوجية عالية الجودة، والتي تعتبر من أهم عوامل نجاحها واستمرارها.

(ج) تحتاج المنصات التعليمية إلى معلمين أصحاب خبرات عالية في التعامل مع التقنيات الحديثة، لأن نجاحها واستمرارها يتوقف على كفاءة المعلم.

(د) تحتاج المنصات التعليمية إلى تحولات جذرية في الأساليب التربوية للمعلمين من أجل تقبل هذه التقنيات والتعامل معها.

(هـ) يجب تدريب المعلمين والطلاب على استخدام المنصات التعليمية وإجادتها قبل تطبيقها.

ثالثا: المعالجة التجريبية للبحث وإجراءاته:

اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات بباروط التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، وتبلغ (٦٤) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة.

منهج البحث: من خلال استعراض مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وفروضه، سوف يتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعتين المتكافئتين: المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنشطة القراءة الموسعة عبر المنصات التعليمية، والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة المعتادة، على أن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة إعداد مادة المعالجة التجريبية باستخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams):

١. كتاب الطالب:

لتدريس دروس القراءة باستخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، وقد مر كتاب الطالب بالخطوات التالية:
تحديد الهدف من كتاب الطالب: يهدف هذا الكتاب إلى تعريف الطالب بأنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).

(أ) دراسة الأدبيات الخاصة بتصميم التدريس، ومعالجة عناصره من حيث المحتوى، والأهداف، والاستراتيجية، والوسائل التعليمية، والتقييم.

(ب) عمل مقابلات مع عدد من طلاب الصف الأول الثانوي لمعرفة أهم الموضوعات التي تجذبهم، وتثير شغفهم، بالإضافة لعمل مقابلات مع مجموعة من معلمي اللغة العربية.

وفي ضوء ما سبق تم صياغة كتاب الطالب حيث احتوى على ما يأتي:

(أ) المقدمة: لتوضيح بعض الإرشاد والتوجيهات للطلاب أثناء استخدام كتاب الطالب.

(ب) الهدف من كتاب الطالب: يهدف هذا الكتاب إلى تعريف الطالب بأنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).

(ج) معايير اختيار نصوص القراءة الموسعة.

(د) خطوات تنفيذ دروس القراءة في ضوء أنشطة القراءة الموسعة: وتحتوى على الأهداف السلوكية لكل درس، وإجراءات السير في الدرس، وإجراءات تنفيذ أنشطة القراءة الموسعة، وأسئلة التقويم.

٢. دليل المعلم:

لقد مر إعداد دليل المعلم بالخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من الدليل: تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاده لكيفية تدريس موضوعات القراءة في ضوء أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).

(ب) تحديد محتوى الدليل: لقد اشتمل دليل المعلم على ما يلي:

(ج) مفهوم أنشطة القراءة الموسعة.

(د) مبادئ أساسية يجب الاهتمام بها أثناء إعداد وتنفيذ أنشطة القراءة الموسعة.

(هـ) الأهداف العامة من أنشطة القراءة الموسعة.

(و) مبادئ أساسية يجب الاهتمام بها عند استخدام منصة مايكروسوفت تيمز التعليمية.

(ز) الأهداف العامة من استخدام المنصات التعليمية.

(ح) مراحل إعداد وتنفيذ الموضوعات القرائية في ضوء استخدام أنشطة القراءة

الموسعة عبر المنصات التعليمية.

(ط) الوسائل التعليمية المستخدمة في أنشطة القراءة الموسعة.

(ي) الصعوبات المتوقعة، وكيفية التغلب عليها.

(ك) الخطة الزمنية لتطبيق أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.

(ل) ثم تلى ذلك تدريس النصوص القرائية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول في ضوء أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة ميكروسوفت تيمز، وقد تضمن كل درس على ما يلي:

- زمن تدريس كل درس.
- الأهداف الاجرائية لكل درس.
- الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها في كل درس.
- خطوات السير في الدرس باستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.
- طريقة تنفيذ أنشطة القراءة الموسعة.
- أسئلة التقويم.

تصميم اختبار الفهم القرائي:

مرّ إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي بالإجراءات الآتية: تحديد الهدف من الاختبار، صياغة تعليمات ومفردات الاختبار، ومصادر بناء الاختبار، ووصف محتوى الاختبار، وضبطه، وتحديد صدقه وثباته، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار الفهم القرائي:

جدول (٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي

م	المستويات	عدد المهارات	عدد المؤشرات	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	مستوى الفهم الاستنتاجي	٣	٦	٦	٢٥%
٢	مستوى الفهم الناقد	٣	٦	٦	٢٥%
٣	مستوى الفهم التذوقي	٣	٦	٦	٢٥%
٤	مستوى الفهم الإبداعي	٣	٦	٦	٢٥%

٥	المجموع	١٢	٢٤	٢٤	%١٠٠
---	---------	----	----	----	------

• تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة استطلاعية عددها (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام، من مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنات بباروط، التابعة لإدارة بني سويف التعليمية (من غير عينة التطبيق الأساسية)، بتاريخ الخميس ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢ في الفصل الدراسي الأول؛ وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار، وحساب معاملات الصعوبة، والتميز لمفرداته، وحساب صدقه وثباته.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الأسئلة والاختبار ككل لاختبار الفهم القرائي (الاتساق الداخلي)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	**٠.٨١١	٧	**٠.٥٦٣
٢	**٠.٧٣٠	٨	**٠.٧٧٦
٣	**٠.٥٧٨	٩	**٠.٦٧٨
٤	**٠.٦٧٤	١٠	**٠.٨٠٥
٥	**٠.٦٦٣	١١	**٠.٨٤٠
٦	**٠.٨٧٧	١٢	**٠.٧٧٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والاختبار ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق.

اجراء تجرية البحث:

التأكد من تكافؤ المجموعتين:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي من خلال تطبيق الاختبار قبلًا يوم الأحد (٢٠٢٢/١١/٦)، وتحليل نتائج التطبيق باستخدام معادلة "ت" للمجموعات المستقلة، وأسفرت النتائج عن التالي:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة
اختبار الفهم القرائي	الضابطة	٣٢	١٢.٠٣١	٣.١٣٧	٠.٩٦٩	١.٥٩٣	غير دالة
	التجريبية	٣٢	١١.٠٦٣	١.٤١٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين وصلاحيتهما للتطبيق العملي بصورة علمية صحيحة.

الاجراءات العملية المتبعة لتنفيذ تجربة البحث، وتتمثل في الآتي:

تم تدريس الموضوعات القرائية باستخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة ميكروسوفت تيمز في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣) لطلاب المجموعة التجريبية، حيث استغرقت التجربة سبعة أسابيع دراسية بدأت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/١١/٨)، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢٧)، بواقع اجتماعين أسبوعياً، وتم التدريس باستخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة ميكروسوفت تيمز التعليمية، ودرست المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة في الفترة نفسها التي استغرقتها المجموعة التجريبية، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ بهدف معرفة أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft Teams**) في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب

المجموعة التجريبية، وكذلك قياس مستوى طلاب المجموعة الضابطة بعد الانتهاء من المعالجة المعتادة، وذلك على النحو التالي: اختبار مهارات الفهم القرائي في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٨م، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار، ورصد النتائج، وتحليلها.

رابعاً: النتائج الخاصة باختبار مهارات الفهم القرائي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الأول للبحث الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي ككل، كما تمّ حساب قيمة "ت" (t.test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدلالة	التأثير (مربع إيتا)
اختبار الفهم القرائي	الضابطة	٣٢	١٥.٧٥	٢.٢٤٣	٤.٨١٣	٨.٥٨٣	دالة عند ٠.٠١	٠.٥٤٣
	التجريبية	٣٢	٢٠.٥٦	٢.٢٤٢				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة

التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٥٨٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني وجود أثر لاستخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الفهم القرائي، حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بمربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٥٤٣)، مما يشير إلى تحسن مستوى الطلاب في مهارات الفهم القرائي، وبالتالي تم قبول الفرض البحثي الأول.

تفسير النتائج الخاصة باختبار الفهم القرائي:

يمكن أن تعزي نتائج الفرض الأول فيما يخص مهارات الفهم القرائي ككل إلى:

لأنشطة القراءة الموسعة دور في تحسن مهارات الفهم القرائي حيث أتاحت هذه الأنشطة للطالبات الفرصة للتمكن من مهارات الفهم الاستنتاجي، والتدقيقي، والناقد، والابداعي، من خلال منحهن الفرصة لاستنتاج معاني الكلمات الصعبة والغامضة، واستنتاج هدف الكاتب، واستنتاج المعاني الضمنية من النص نمت لدى الطالبات القدرة على الاستنتاج من خلال عدد كبير من النصوص القرائية وهذا من شأنه أن ينمي ويحسن مستوى الفهم الاستنتاجي من خلال تدريب الطالبات المستمر على الاستنتاج؛ حيث قامت كل طالبة بقراءة نصين قرائيين توسعت فيهما اسبوعيا، والكم القرائي له دور كبير في تحسين القدرة على الاستنتاج؛ لأن الطالبة تجد نفسها في موقف يتطلب منها محاولة استنتاج المعاني الصعبة، فنقوم بتخمين المعاني من خلال السياق أو تحاول أن تستنتج المعاني الضمنية بين سطور النص، حتى تستنتج هدف الكاتب من النص كله، ومن هنا تنمو لديها مهارات الفهم الاستنتاجي، فأنشطة القراءة الموسعة وفرت الكم القرائي الذي من خلاله تتدرب الطالبة لمدة شهر ونصف في فترة تطبيق البرنامج وهي مدة كافية تنمو فيها مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي، مع الأخذ في الاعتبار أن حب الطالب لما يفعل وإقباله على النصوص التي تتفق وميوله تزيد من إنتاجية التعلم وتجعل التعلم مفيدا أكثر، كما أن اختيار الطالب للنصوص بنفسها خلقت لديه شعورا بالمسؤولية والتي تبدأ من لحظة الاختيار للنصوص، ثم قرائتها، والإجابة عن الأسئلة، وتكوين رأي، ونقد المقروء، فالشعور بالمسؤولية تعزز نواتج التعلم عند الطالب.

كما أن اختيار الطالبات للأنشطة القرائية بأنفسهن خلق لديهن نوعا من الاعتماد على الذات والشعور بالاستقلال، وتولد لديهن شعور بأن لديهن رأي يمكنهن التعبير عنه في المقروء وهو ما لم يكن ليتوفر لديهن في التدريس التقليدي الذي يفرض عليهن دروس قرائية جاهزة ويفرض عليهن أفكار جاهزة، وما عليهن إلا تقبلها كما هو دون أن يكون لهن فرصة في التعبير عن آرائهن في الموضوعات التي يدرسونها، وأحيانا تكون هذه الدروس لا تتفق وميول بعض الطالبات فتكون دراستها عبئا شاقا ينفرن منه ولا يقبلن عليه؛ وبعد عملية اختيار النصوص القرائية وفقا لميولهن كان هناك إقبالا من الطالبات على التعبير عن آرائهن في الأفكار الواردة في النصوص التي اخترنها سواء بالاتفاق أو الاختلاف دون خوف من الخطأ، أو نتيجة الخوف من التحدث أمام الطالبات في الفصل؛ لأن تدريس أنشطة القراءة الموسعة عبر المنصات التعليمية سمحت للطالبات بالتعبير عن أفكارهن دون خوف كما يحدث عادة في الفصل بالإضافة لإمكانية التعبير عن الرأي بصورة مكتوبة في تعليقات ترسل في غرفة الاجتماع لأن بعض لطالبات أحيانا يخجلن من التعبير عن آرائهن أمام باقي الفصل، كما أن التعرض لنصوص قرائية كثيرة، والتدرب على القراءة كان له تأثير كبير في جعل الطالبات يميزن بين الحقيقة والرأي والشخصي، ويميزن بين الواقع والخيال؛ لأن القراءة توسع مدارك الطالب، وتجعله قادرا على الحكم والتمييز، وهذا ما توفر للطالبات في أنشطة القراءة الموسعة، فالقراءة هي الحل الأمثل لتدريب الطالبات على ابداء رأيهن، ومن خلال مرورهن بمواقف مختلفة أثناء القراءة نمت لديهن القدرة على الفهم الناقد.

كما مكنت التقارير المختلفة التي قامت الطالبات بكتابتها بتحسين قدرتهن على عرض الأفكار بشكل منطقي، وتدعيم إجابتهن بالدلائل والبراهين والتي يظهر فيها قدرتهن على نقد المقروء، ومن الملاحظ أن مهارات الفهم القرائي الناقد نمت وتطورت مع الوقت، وتحسنت تقريرا بعد آخر وهذا ما لاحظته الباحثة أن تفحصها وتصحيحها لهذه التقارير.

من ناحية أخرى أسهمت أنشطة القراءة الموسعة في تنمية مهارات الفهم التذوقي لدى الطالبات، حيث ساعدت الطالبات على تذوق النصوص المختلفة تذوقا يعتمد على تحديد

الألفاظ ودلالاتها الموحية، وتحديد نوع الصورة الأدبية ودلالاتها، وتحديد بعض مواطن جمال التعبير في النص من خلال قيامهن بالتأمل، والتعمق، ومعرفة مواطن الجمال في الكلمات، والجمال، والمعاني، وهو ما أتاح لهن فرصا للتمكن من مهارات الفهم التدقيقي في نصوص كثيرة، وهو ما يعني فرصا أكثر للتدريب على التدقيق، والتحليل لمواطن الجمال في النصوص، وتدريب الحس على اختيار الألفاظ الجميلة، ونبذ الألفاظ والتراكيب غير الجميلة.

كما أن أنشطة القراءة الموسعة منحت الطالبات عنصرا مهما في عملية التعلم، وهو عنصر الحرية التي لمسنها في اختيار الأنشطة القرائية، وقيامهن بقرائتها بأنفسهن، وقيامهن بطرح الأسئلة والإجابة عليها، وكتابة التقارير المختلفة، وبسبب علم الطالبات أن الهدف من القراءة هو الاستمتاع والشعور بلذة القراءة لم تشعر الطالبات بالعبء أو الضغط، لذلك وفرت أنشطة القراءة الموسعة المناخ الملائم للإبداع، لذلك تمكنت الطالبات من الكشف عن طبيعة النص وهو ما ظهر في اقتراحهن لعناوين مختلفة للنص تؤكد فهمهم لها، وكان هناك ابداعا ظهر في اقتراحات الطالبات لحل المشكلات في النصوص المختلفة، وإضافة أفكارا جديدة للنصوص، فقد منحت أنشطة القراءة الموسعة للطالبات فرصا للإبداع والاستمتاع وهو ما انعكس ايجابيا على تنمية مهارات الفهم القرائي الابداعي لديهن.

فقد كان لأنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة ميكروسوفت تيمز فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، حيث كان هناك إقبالا من الطالبات على الوسائل غير التقليدية في التدريس، ووجود شغفا منهن على القراءة والتعلم بدلا من الأساليب التقليدية التي ملن منها، حيث تحتوى أنشطة القراءة الموسعة على أنشطة وتدرجات ساعدت على نمو مهارات الفهم القرائي.

أظهرت النتائج أن لأنشطة القراءة الموسعة التي تقدمها الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي في مستويات الفهم القرائي الاستنتاجي، والناقد، والتدقيقي، والابداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية في الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (shang, 2005) التي أثبتت فاعلية القراءة الموسعة في تشجيع الطلاب

على القراءة عموماً، وأن القراءة الموسعة تعمل على تحسين قدرة الطلاب على الفهم القرائي، وتزيد من حصيلة الطلاب في المفردات، كما تتفق مع دراسة (marlise, 2005) التي أكدت أن للطرق التدريسية المبتكرة مثل القراءة الموسعة تعمل على زيادة قدرة الطلاب على تحصيل المفردات، ودراسة (yamashito, 2008) التي أكدت أن هناك تحسناً واضحاً في الفهم القرائي العام، باستخدام القراءة الموسعة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية بحسب ما بينته دراسة (akhter, 2012) التي دعت المسؤولين عن العملية التعليمية أن يهتموا بها؛ لأنها تعود بالفوائد الكثيرة على الطالبات، ودعت لتعميم القراءة الموسعة على كل المراحل التعليمية، ووضع البرامج التدريبية للمدرسين من أجل تطبيقها في فصول تعلم كل اللغات، كما أكدت دراسة، (علاء الدين سعودي، ٢٠٠٨) على ضرورة الاعتماد على القصص، وأن تنوع القصص التي يقوم الطلاب باختيارها في الموضوعات الدينية، والاجتماعية، والسياسية تؤدي إلى تنمية مهارات تذوق القصص من خلال برنامج القراءة الموسعة، وكذلك تتفق مع دراسة (عدنان الخفاجي، ٢٠١٦) التي أكدت أن القراءة الموسعة تزيد من المحصلة اللغوية للطلاب، وتزيد من الفهم القرائي، وتنمي قدراتهم اللغوية المختلفة.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، والتي أثبتت أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الفهم القرائي، توصي الباحثة بالآتي:

١. استخدام أنشطة القراءة الموسعة في تدريس الموضوعات القرائية لما لها من تأثير فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.
٢. إعادة النظر في استراتيجيات تدريس الموضوعات القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية الحالية في ضوء البحث الحالي الذي يدمج بين أنشطة القراءة الموسعة والمنصات التعليمية الحديثة في تنمية مهارات الفهم القرائي.
٣. تشجيع الموجهين والمعلمين على تبني طرق تدريسية حديثة تمكن المتعلم من استخدام مهاراته الخاصة، وتحمل المسؤولية الشخصية للتعلم.

٤. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام وتوظيف المنصات التعليمية في التدريس.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث، وتوصياته، يمكن اقتراح البحوث الآتية:

١. أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. أثر أنشطة القراءة الموسعة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات التلخيص والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. أثر استخدام أنشطة القراءة الموسعة عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية مهارات المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع:

١. ابتهام الزويني (٢٠١٩). أثر استراتيجية القراءة الموسعة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج (٩)، ع (١)، ٢٣٣-٢٦٢.
٢. أحمد عوض (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كية التربية، مج (١٩)، ع (٤)، ٤٣٣-٤٥٤.
٣. انتصار محمد (٢٠٢٢)، فعالية استخدام الفصول الافتراضية المتزامنة مايكروسوفت تيمز في تدريس مهارات الكتابة العلمية لطلاب كلية الصيدلة في اكتساب هذه المهارات والرضا عن التعلم لديهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١٤١)، ٢٤٣-٢٩٦.
٤. آيات الحبشي (٢٠١٧). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة تربويات الرياضيات، مج (٢٠)، ع (٩)، ٢٥-٥٨.
٥. حامد زهران (٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية عن الأطفال: أسسها، ومهارات تدريسها، وتقويمها، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.

٦. حسن الجندي (٢٠٢١)، توظيف المنصات التشاركية ((Microsoft TEAMS لتتمة الكفايات الرقمية في تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو التشارك، مجلة تربويات الرياضيات، م (٢٤)، ع (٧)، ٢٨٧ - ٣٨٠.
٧. حسن العزاوي (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١١٠، ١ - ٣٩.
٨. حسن شحاتة (٢٠١٦). استراتيجية تليفه قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتتمة مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، مج (١٠)، ع (١٩)، ١٥ - ٥٦.
٩. حسن شحاتة (٢٠١٦)، المرجع في فنون القراءة العربية لتشكل إنسان عربي جديد، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٠. حسن شحاتة- زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١١. حسن شحاتة، (1997). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٢. حكمت المصري (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ٣٢ - ٦٤.
١٣. حمادة عرفات (٢٠٢١)، واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية عن طريق منصة MICROSOFT TEAMS، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ٨، ع ٢، ٢٦٩ - ٣١٥.
١٤. حمزة درداكه (٢٠٢٠)، درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج في التعليم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، ع (٩)، ٣٣ - ٤٤.
١٥. حنان الزهراني (٢٠١٨). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباجة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٢)، ٢٢٣ - ٢٩٥.

١٦. خولة المزوعي (٢٠١٩)، برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وطرق التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية التربوية لتدريس اللغات.
١٧. سعيد عبدالله لافي (٢٠١٢) تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة.
١٨. شريفة محمد عبده المعيدي، (2019). أثر استراتيجية قائمة على ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، مج (35)، ع(5)، 236-273.
١٩. شيماء العنزي (٢٠١٨). المنصات التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية، جامعة اليرموك، كلية التربية.
٢٠. عبد المحسن العقيلي (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٣٣)، ٢٤٠-٢٨٤.
٢١. عدنان عبد طلاك، (٢٠١٦)، فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٢. علاء الدين سعودي (٢٠٠٨). برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصص والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٣٥)، ١١٤-٢٠٠.
٢٣. علي سعد (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، مطبعة إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٤. فاطمة الشرقاوي (٢٠٢٢)، فاعلية استخدام منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft TEAMS) في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التعليم التجاري ومدى رضاهم عنها، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٦، ع ٢، ١٩٣-٢٥٠.
٢٥. فائزة محمد (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
٢٦. فتحى يونس (٢٠١٤)، اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج، مكتبة وهبة، القاهرة.

٢٧. فضل الله محمد (٢٠٠١) مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة، ٧٤.
٢٨. ماهر شعبان (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء "أسسها وتطبيقاتها العملية"، دار المسيرة، عمان.
٢٩. محسن عطية (٢٠٠٩) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٣٠. محمود الناقة- وحيد حافظ (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفتياته)، الجزء الأول، دار المصطفى، القاهرة.
٣١. مريم العنزي (٢٠٢١)، اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج Microsoft TEAMS في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في الكويت، مجلة كلية التربية، ع ١٠٠، ٥٩٩ - ٦٣٤.
٣٢. مصطفى إسماعيل (٢٠٠١). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وانتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، مج (١)، ٦٨ - ١١١.
٣٣. هيام محمود (٢٠١٦)، فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣٤. وحيد حافظ (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٧٤)، ١٥٤ - ٢٢٨.
٣٥. وحيد حامد (٢٠١٣)، استخدام استراتيجية توليد الأسئلة الذاتية في تدريس القراءة ذي الموضوع الواحد لتنمية مهارات القراءة الابتكارية والميل نحو القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع ٣٤، ٢٠٠ - ٢٣٥.
٣٦. يوسف العنيزي (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، مج (٣٣)، ع (٦)، ١٩٢ - ٢٤١.
- المراجع الأجنبية:

37. Bamford Joulian, Day Richard (2007). **Extensive Reading Activities for Teaching Language**, Cambridge Universtiy Press, Cambridge.

38. Barfield Andrew (2005). Impact of Extensive reading from graded to Authentic Text Available on: <http://www.cyate.miyakia.Ac.ic/learner.devell/andyz.html>
39. El Omda Ali (2012). The effect of different types of interactions in social networks (Facebook- Twitter) in E- learning platform on developing E- learning social communications skills. Arabic studies in education and Psychology- Saudi Arabia ،p (27) ،vol(3) ،PP 127- 145.
40. Elina Akhter (2012) extensive reading in EFL classroom at secondary schools in Bangladesh: current practices and future possibilities. **International education studies** vol. 5, no 3, pp; 123-133.
41. Horst Marlise (2005) Learning L2 Vocabulary through extensive reading: A measurement study. **The Canadian Modern Language Review** vol 61, pp; 355-382.
42. <https://support.microsoft.com/ar-sa/office>
43. Iivari Netta, Sharma Sumita& Olkkonen Leena (2020). Digital transformation of everyday life- HOW COVID- 19 Pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should Care? **International Journal of Information Management**, 85- 100.
44. Junko Yamashita (2008) extensive reading and developing of different aspects of L2 proficiency. **SCIENCEDRICT.COM SYSTEM** (2008) PP; 661-672.
45. Shang Fang (2005) the effect of extensive reading strategies of EFL studies. I shau university, Hashing@isu.edu.com